

ندوة عبر الإنترنت حول

تأثير جائحة "كوفيد 19" على التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمارات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

السياق:

أثرت جائحة كوفيد 19 سلبا على جميع سلاسل القيمة العالمية، مما أدى إلى تقليص ميزانيات الدول الميرمجة، وإرجاء تنظيم الاجتماعات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف المتعلقة بالمفاوضات التجارية والاستثمارية الحكومية الدولية والخاصة.

الشيء الذي حتم على الدول أن تعيد التفكير في نظامها الخاص بإدارة اتفاقيات التعاون والاستراتيجيات الوطنية للإنتاج والصادرات وجذب المستثمرين الأجانب. ولهذه الغاية، اختارت العديد من الدول التمكن من سلاسل القيمة الإنتاجية والاستهلاكية الوطنية، بل والإقليمية أيضا، لمواجهة الأزمة الحالية وتطوير قدرتها على التكيف لمواجهة الأزمات المحتملة في المستقبل.

وبالتالي، يتعين على الأمانات العامة للمجموعات الاقتصادية لدول منظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع حكوماتها ومؤسساتها وشركائها، الشروع في وضع استراتيجيات الانتعاش الاقتصادي من أجل الاستثمار في خطط الإنتاج الإقليمية من أجل تلبية الطلبات المحلية وفقا لموارد كل دولة.

وفي هذا الصدد، وتحت إشراف إدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) بالتعاون مع إدارة الاستراتيجية القطرية والتعاون للبنك الإسلامي للتنمية، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS)، وجامعة الدول العربية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESWA)، ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة "كوفيد 19" على التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمارات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم 23 يوليو 2020 عبر منصة (Zoom). سوف تجري أشغال هذه الندوة باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية.

أدار هذه الندوة السيد خير الدين رامول، إطار في اللأونكتاد.

❖ أهداف الندوة

هدفت هذه الندوة إلى تبادل خبرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التكامل الإقليمي والاستراتيجيات التي تم تطويرها للتخفيف من تأثير جائحة كوفيد 19 على الاقتصادات الوطنية، ولاسيما سلاسل القيمة الإقليمية بالتعاون مع شركاء التنمية المحليين والإقليميين.

كما شكلت فرصة لمناقشة العراقيل التي تعيق تطور المبادلات التجارية وتدفق الاستثمارات الإقليمية واقتراح أنشطة ملموسة من هذه المؤسسات بالتعاون مع القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ناقش المشاركون في النقاش العقبات التي تعوق تطور التجارة الإقليمية وتدفقات الاستثمار واقتروا أنشطة ملموسة منبثقة عن هذه المؤسسات بالتعاون مع القطاع الخاص للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

❖ المشاركون

شارك في هذه الندوة عبر الإنترنت أكثر من 80 شخصا من وزارات الخارجية والمالية والتجارة والصناعة والسياحة والمؤسسات المالية مثل البنوك والتأمين والسفارات ومراكز الترويج للتجارة والاستثمار، بالإضافة إلى الأكاديميين والاستشاريين وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإقليمية والدولية وممثلي القطاع الخاص.

❖ أشغال الندوة

بعد كلمة الترحيب من السيدة لطيفة البوعبدلاوي، المديرة العامة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، قام معالي السفير أحمد سنييومي - الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي، وسعادة الدكتور منصور مختار- نائب الرئيس، للبرامج بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية وسعادة السفير الدكتور كمال حسين علي، نائب الأمين العام للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، وسعادة الدكتورة رولا دشتي - الأمينة التنفيذية لـ ENESCWA، وسعادة السيد تي كونزي، المفوض المسؤول عن إدارة الجمارك والتجارة وحرية الحركة بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS)، عروضاً عن مؤسساتها وسلطات الضوء على أدوارها الاستراتيجية في التكامل الإقليمي على الاقتصادات الوطنية والاستراتيجيات الموضوعية للتخفيف من تأثير وباء COVID 19 على سلاسل القيمة الإقليمية والأنشطة المجدولة.

بالإضافة إلى ذلك، شدد المشاركون على الحاجة إلى تنسيق إقليمي أكثر استدامة، وتكامل سلاسل القيمة الإقليمية، فضلاً عن تبادل الممارسات الجيدة التي تعتبر ضرورية بشكل خاص في هذه الفترة من الركود الاقتصادي بسبب آثار الوباء. كما أكدوا على أهمية الاستثمار في القطاعية الزراعي والصحي لتجنب حالات النقص.

وأخيراً، عبر المشاركون عن سعادتهم بتنظيم هذه الندوة عبر الإنترنت وهنئوا المركز الإسلامي لتنمية التجارة وإدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجميع المتدخلين على نجاح هذه الندوة.